رابط المادة على منصة باحث

491- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام - 00:00:00

بخاري رحمه الله تعالى باب قال عن الزبير رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش. فقال انا انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة - 00:00:20

فطعنته في عينه فمات. قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تبطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

لما اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها. فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد - 00:01:00

ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى - 00:01:20

على اله واصحابه اجمعين. اما بعد لا نزال مع الابواب التي تتعلق بغزوة بدر وهذا الباب عقده البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح ولما يجعل له عنوانا ومثل هذا في الغالب يكون كالفرع من - 00:01:40

الباب الذي قبله وما قبله في شهود الملائكة بدرا. وهذه الترجمة في ذكر من شهد بدرا في ذكر من شهد بدرا ولهذا فان الاحاديث التي ساقها رحمه الله انا كلها تتعلق بذكر من شهد بدرا من اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:02:10

وعرفنا فيما سبق ان شهود بدر يعد فظيلة عظيمة بل مر معنا ان جبريل سأل النبي عليه الصلاة والسلام ما تعدون اهل بدر فيكم؟ قال من افظل المسلمين او كلمة نحوها - 00:02:40

قال جبريل وكذلك من شهد بدرا من الملائكة اي معدود في افضل الملائكة وخيارهم اورد حديث الزبير ابن العوام رظي الله عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو ممن شهد - 00:03:00

قال لقيت يوم بدر عبيدة ابن سعيد ابن العاص وهذا احد اعيان المشركين وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه مدجج اي مغطى. مدجج اي مغطى بالسلاح. بحيث لا يبدو - 00:03:20

الا عيناه لا يبدو منه الا عيناه. يعني لبس المغفر على رأسه وغطى وجهه بواق. ولبس ساء الدرع مدجج بحيث ان انه غطى حماية لبدنه من النبل او السيف فلا يبدو الا عيناه - 00:03:50

يعني ترك ثقبا يسيرا تبدو منه عيناه حتى يرى الطريق. وهو يكنى ابو ذات الكرش يكنى ابو ذات الكرش والكرش في قيمة الانعام مثل المعدة في الانسان. مثل المعدة في الانسان. فكان يكنى بذات الكرش - 00:04:10

فقال انا ابو ذات الكرش. قال انا ابو ذات الكرش. قال الزبير رضي الله عنه عليه بالعنزة والعنزة هي الحربة. قال فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات. فطعنته في عينه فمات. عينه هذا هو الموضع الذي يبدو من جسمه. وان - 00:04:40

لا بقية الجسم غطاه فلم يبقي الا عينه حتى يرى بها الطريق. فكان من مهارة الزبير رضي الله عنه وما اتاه الله سبحانه وتعالى ايضا

من القوة تمكن بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:05:10
ان يصيبه هذه الاصابة القوية الشديدة قال لقد فطعنته في عيني فمات قال لقد وضعت رجلي عليه لقد وضعت رجلي علي اي من اجل اخراج الحربل من اجل اخراج العنزة وضعت رجلي عليه ثم تبطأت اي مددت يدي وشددتها بقوة فكان الجهد - 00:05:30
ان نزعتها يعني ما خرجت الحربة الا بشدة لان من قوة الظربة انطعجت الحربة في داخله ولم يتمكن من اخراجها ونزعها الا بشدة.
قال قد انثنى طرفاها فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض - 00:06:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها اي الزبير ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر اياه عمر فاعطاه فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاها - 00:06:30
اعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي اي عند علي واله. فطلبها عبد الله ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل. الشاهد من هذا الحديث للترجمة شهود الزبير. ابن العوام رضي الله - 00:06:50
عنه بدرا وبلاؤه الحسن العظيم في تلك الغزوة. نعم. قال رحمه الله تعالى عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي - 00:07:10
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قال جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين - 00:07:30
قال عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي اي صبيحة الليلة التي كان فيها زواجي. دخل علي النبي غداة - 00:07:50
بني علي فجلس صلوات الله وسلامه عليه على فراشي كمجلسك مني جلس على فراشي كمجلسك مني قولها كمجلسك مني هذا تشعر الحالة التي جلسها من يروي الحديث عن الربيع بنت معوذ انه لم يكن قريبا وانما كان على مسافة بعيدة في اخر الفراش او طرفه ولهذا قال كمجلسي - 00:08:10
بك مني كمجلسك مني. وكان ذلك في اول الاسلام كان ذلك في اول الاسلام يعني بعد غزوة بدر بوقت ليس بطويل وكان ذلك ايضا قبل نزول اه الحجاب قالت وجويريات - 00:08:50
ابنة بالدف وهذا اه الظرب بالدف اعلان من باب اعلان النكاح واشهاره ولا بأس بذلك ظرب الدف والدف ايظا تحديدا من باب اعلان النكاح جاءت به اه السنة في مثل هذا الحديث وغيره. وجويريات يضربن بالدف اي بمناسبة عرسها وزواجها - 00:09:20
قالت يندبن اي يرثين من قتل من ابائي يوم بدر وهذا هو الشاهد للترجمة من قتل من ابائي يوم بدر فابوها معوذ قتل يوم بدر وعمها ايضا قتل يوم بدر - 00:09:50
وقولها ابائي اطلقت الاباء على الاب والعم تغليبا فقتل والدها وقتل يوم بدر. فاذا من ما دل عليه هذا الحديث واورده المصنف لاجله معوذ والدها وشهود عم عمها غزوة بدر. قالت حتى قالت جارية - 00:10:10
يعني في ضمن ما كنا ينشدن به وفينا نبي يعلم ما في غد وفينا نبي يعلم ما في غد والله عز وجل يقول في القرآن الكريم قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - 00:10:40
الا الله هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى. قالت وفينا رسول الله؟ يعلم ما في غد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقولي هكذا. وقولي ما كنت تقولين يعني قولي الكلام الاول الذي كنت - 00:11:00
قولين اما هذا الكلام الذي فيه غلو لا تقولينه. لان هذا من الغلو. وفينا رسول الله يعلم ما في غد. انكر عليها ان قالت يعلم ما في غد فكيف بمن يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ما كان وما - 00:11:20
كيف بمن يقول فيما يتعلق علم النبي وان من علم اللوح والقلم في في في ثناءه على النبي عليه الصلاة والسلام ومدحه اذا كان النبي انكر على هذه المرأة قولها وفينا رسول الله يعلم ما في غد. فكيف لو سمع النبي من يقول يا اكرم الخلق - 00:11:40
وما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم وان من جودك الدنيا وضرتها وان من علومك علم اللوح والقلم اذا كان انكر على

امرأة قالت يعلم ما في غد. فكيف بمن قال علمك علم اللوح؟ والقلم؟ بل قال من - 00:12:10
ومن تفيد التبعيض اي بعض علمك. فلا ريب ان هذا من اعظم الغلو في النبي عليه الصلاة والسلام الذي لا يرضاه الرسول عليه الصلاة والسلام بل انكر ما هو دونه واقل منه بكثير في حياته صلوات - 00:12:30
والله وسلامه وبركاته عليه. ولو كان قائل تلك الابيات قال مخاطبا رب العالمين. يا خالق الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم. وان من جودك الدنيا وضرتها وان من علومك علم اللوح والقلم - 00:12:50
اذا كان الكلام ماذا؟ من احسن ما يكون توحيدا واخلاصا ومناجاة لله. لكنه انا في هذه الابيات ما هو حق الله الخالص للرسول عليه الصلاة والسلام؟ والرسول صلى الله عليه وسلم لا يرضى ذلك بل انكر - 00:13:10
رماه ودونه بكثير. لما قالت هذه المرأة وفينا رسول الله يعلم ما في غد قال لا يعلم ما في غد الا لا الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى عن - 00:13:30
عن ابي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ثم اورد هذا الحديث حديث ابي طلحة والشاهد منه للترجمة وكان قد شهد بدرا وكان - 00:13:50
قد شهد بدرا قال انه قال صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة فيه كلب ولا صورة. لا تدخل الملائكة بيت او بيتا فيه كلب ولا صورة. والمراد - 00:14:10
بالملائكة غير الحفظة غير من ذكرهم الله سبحانه وتعالى بقوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وهذا فيه خطورة وجود الصورة في البيت والمراد بالصورة صورة ذوات الارواح من انسان او حيوان او طير فان - 00:14:30
هذه الصور من موجبات واسباب عدم دخول الملائكة. الملائكة الكرام التي تدخل البيوت المطمئنة العامرة بالذكر والطاعة لله سبحانه وتعالى فمثل هذه الصور اذا وجدت جعلت الملائكة لا تدخل البيت الذي في في تلك الصور. ولا تدخل ايضا بيت فيه كلب - 00:15:00
ولا تدخل بيت فيه كلب. الشاهد من الحديث للترجمة ما يتعلق بالراوي للحديث ابي طلحة وانه ممن شهد بدرا مع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تأيمت حفصة بنت عمر من خنيص بن حذافة السهمي - 00:15:30
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة. قال عمر فلقيت عثمان بن عفان عرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر. قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي الا - 00:16:00
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر. فصمت ابو بكر فلم يرجع الي فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي كنت عليه اوجد مني على عثمان اي اشد غضبا نعم - 00:16:20
صلوا على النبي. قال فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عارظت علي حفصة فلم ارجع اليك. قلت نعم. قال فانه لم يمنعني - 00:16:40
بان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها. فلم اكن ليفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر - 00:17:00
رضي الله عنهما قال تأيمت حفصة بنت عمر اي اخت عبدالله رضي الله عنه تأيمت حفصة بنت عمر تأيمت اي صارت بلا زوج لان الايم المرأة الايم التي لا زوج لها - 00:17:20
قال تأيمت حفصة بنت عمر من خنيص بن حذافة السهمي. وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة. فهذا هو الشاهد من الترجمة شهود عمر ابن خميس ابن حذافة السهمي بدرا - 00:17:40
رضي الله عنه وارضاه. وكانت وفاته بالمدينة قيل على اثر غزوة بدر وقيل على اثر غزوة احد. قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة اردت عليه حفصة. فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر. قال سانظر في - 00:18:00
فلبث ليالي فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا. قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا وسبب ذلك في عثمان وايضا في ابي بكر اما عثمان

اعتذر واما ابو بكر فسكت - 00:18:30
ولهذا قال انه وجد اه عليه اشد مما وجد على عثمان اي غظب آآ فكنت عليه اوجد مني على عثمان اي اشد غضبا مني على عثمان عثمان اعتذر واما ابو بكر سكت لم يتكلم - 00:18:50
بشيء قال ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه. فلقيني وقدم العذر حينئذ اما قبل ذلك كان العذر سرا لرسول الله. كان العذر قبل ذلك سرا لرسول الله - 00:19:10
صلى الله عليه وسلم فقدم العذر وهذا حقيقة يستفاد منه فائدة مهمة في العلاقة بين الاخوان ينبغي ان استفيد من حياة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ان انك قد تلوم اخيك وتجد عليهم - 00:19:30
موجة شديدة تغضب عليه غضبا شديدا وعنده عذر لو علمته لما غضبت. لو لو علمته لما غضبت لذلك الغضب ولهذا من المهم جدا محاولة تلمس المعاذير محاولة تلمس عادل لانه قد يكون لاخيك عذر وانت تلومه. قد يكون له عذر قد تغضب عليه وانت تلومه - 00:19:50
استفاد من هذه القصة ان ان الاخ قد يلام قد يغضب عليه ويكون عنده عذر وابو بكر رضي الله عنه حتى لم يتكلم بشيء مراعاة لحفظ سر رسول الله. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:20:20
عثمان سلك طريقة اخرى قال امهلني ليالي ثم اجاب بذلك الجواب بدا لي الا اتزوج اليوم ايضا لاحظ كلمته بدا لي الا اتزوج اليوم يعني هذا الوقت ليس عندي تفكير في الزواج - 00:20:40
قال فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليه. قلت قلت له نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله - 00:21:00
صلى الله عليه وسلم ذكرها. فلم اكن لافشي سر رسول الله. صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها يعني لا اتردد في قبول ما عرضت علي لكن الذي منعني هو انني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يذكرها - 00:21:20
وهذا يستفاد منه كما يستفاد من قول شعيب اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين عرظ الرجل بنت على من يراه كفؤا صالحا في ديانته وامانته وتقواه واستقامته على طاعة الله سبحانه وتعالى وان هذا امر - 00:21:40
لا حرج فيه بل جاء فيه الهدي في سيرة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ودل عليه القرآن الكريم نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:22:00
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه هذا الحديث الشاهد منه للترجمة قوله عن ابي مسعود البدري نسبة الى بدر ولهذا من شهد بدر - 00:22:20
ان يعرف بهذا التعريف. يقال فلان البدري علامة على شموده بدرا وابو مسعود الانصاري رضي الله عنه واحيانا يقع في اسمه اشتباه في بعض الاحاديث اذ بسبب التصحيح مع ابن مسعود مع ابن مسعود رضي الله عنه. قال عن ابي مسعود - 00:22:40
اختلف في آآ ابي مسعود هذا هل هو البدري لانه شهد بدرا هل هو البدر لانه شهد بدرا؟ والبخاري رحمه الله تعالى يرى ذلك. البخاري يرى ذلك ولهذا جاء في بعض المواضع من صحيحه قال وكان شهد بدرا يرى ذلك البخاري رحمه الله كذلك مسلم صاحب - 00:23:10
صحيح يرى ذلك وكثير من اهل العلم يرون ان تلقيبه البدري لا لكونه شهد بدرا وانما لكونه سكن بدرا لكونه سكن بدرا فنسب اليها من اجل السكنة. لا من اجل شهود الغزوة. فهو مما - 00:23:40
ان اختلف فيه هل شهد بدرا او لا؟ والبخاري رحمه الله يرى انه شهد بدرا ولهذا اورده في هذه الترجمة فيمن شهد بدرا. قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:00
الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه. الايتان اي الرسول والاية التي تليها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فهاتان الايتان العظيمة اللتان ختمت بهما سورة البقرة صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال من قرأه - 00:24:20
وما في ليلة كفتاه والصحيح في معنى كفتاه اي من كل شر. الصحيح في معنى كفتاه اي من كل شر بمعنى ان انها ان هاتين الايتين

تكون حرزا وحصنا لمن قرأهما - 00:24:50
تكفيانه وتقيانه باذن الله سبحانه وتعالى من كل شر. وهذا فيه ان الذكر حصن وحرز له وحفظ باذن الله سبحانه وتعالى. مثل ما جاء في اية الكرسي من قرأهما اذا اوى الى فراشه لم - 00:25:10
عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان. كفتاه اي تكفيه شر الشياطين شر الهوام وشر المؤذيات خاصة ان الانسان في فراشه لا يشعر بما حوله لا يشعر بما حوله ان كان حية او عقربا او - 00:25:30
عامة من الهوام او شيء من المؤذيات ما يشعر في نومه. فمن قرأهما في ليلة كفتاه اي كفتاه باذن الله سبحانه وتعالى من كل شر اي كانت وقاية له من الشرور باذن الله سبحانه. والايتان الاولى منهما - 00:25:50
فيها اصول الايمان الاولى من الايتين فيها اصول الايمان. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا - 00:26:10
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. هذه اصول الايمان. اجتمعت كلها في هذه الاية الكريمة. وقد قال الله سبحانه في اثناء السورة قولوا امنا بالله ثم ختم السورة باخباره جل وعلا بايمان المؤمنين بالله - 00:26:30
بما امرهم سبحانه وتعالى بالايمان به. فالشاهد ان هذه الاية الاولى من الايتين جمعت اصول الايمان العظيمة وفي ذلك من الفائدة ان اصول الايمان تحتاج من المسلم الى تجديد يومي - 00:26:50
ايمانه باستذكارها واستحضارها ومذاكرتها يجدد ايمانه. وقد قال نبينا عليه الصلاة سلام من الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب. فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم يخلق كما يخلق الثوب. الثوب اذا لبسته اول ما تلبسه جديد ونظيف. اذا طال استعماله صار باليا قديما. فالايمان يخلق - 00:27:10
في جوف المرء كما يخلق الثوب. فيحتاج الايمان الى تجديد مستمر. فتأتي هذه الاذكار المباركة العظيمة المأثورة عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فيها من الفائدة العظيمة الشيء الكثير ومن ذلك تجديد الايمان. ومن ذلك تجديد - 00:27:40
الايمان. والاية الثانية فيها دعوات عظيمة مباركة جامعة وجاء في السنة ان الله سبحانه وتعالى اجاب هذه الدعوات قال قد فعلت فهي دعوات مستجابات ولهذا ينبغي على المسلم ان يحرص على قراءة هاتين الايتين الكريمتين من خواتيم سورة البقرة - 00:28:00
كل ليلة ويحرص ايضا على تعويد اولاده واهل بيته على قراءة هاتين الايتين كل ليلة نعم قال رحمه الله تعالى عن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قلت لرسول الله صلى الله - 00:28:30
الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا؟ فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله االقتله يا رسول الله بعد ان قالها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله. فقال - 00:28:50
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله. وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال - 00:29:10
ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن مقداد ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد وهذا موضع الشاهد. هذا موضع الشاهد من الترجمة. ومن شهد بدرا من الصحابة لهم فضل خاص. وفي حادثة تتعلق باحد من شهد - 00:29:30
قال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم وهذا مما يدل على المكانة العظيمة العلية لمن اكرمه الله سبحانه وتعالى من الصحابة - 00:30:00
بشهود بدر فهذا المقداد ممن شهد بدرا وقال للنبي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا. ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا ضرب احدى يدي بالسيف فقطعها. ضرب احدى يدي بالسيل فقطعها. ثم لاذ مني - 00:30:20
فقال اسلمت لله اقتل؟ تصور الان الموقف يده مقطوعة والرجل كافر ولما تمكن منه قال اسلمت لله. لما تمكن منه قال اسلمت له. قال أأقتله؟ وهذا السؤال يدل دلالة واضحة على عظم حرص الصحابة على امور الدما كانوا يسألون بدقة - 00:30:50

فيما يتعلق بامور الدماء حتى هذا السؤال. في مثل هذه الصورة لو ان رجل كافر وقتال بين المسلمين والكفار وقطع يدي ثم لاذى مني بشجرة فتمكنت منه وقال اسلمت لله اقتله في هذه الحال؟ هذا من شدة حرصهم على التوقي - 00:31:20

في امور الدماء وهو ممن شهد بدرا ممن يشمل قول النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ان الله قال في اهل بدر اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم ويتحرى هذا التحري ويدقق هذا التدقيق. يقول اقتل؟ والان تجد في بعض المناطق - 00:31:40

مسلمين يقتل بعضهم بعضا. مسلمين يقتل بعضهم بعضا بل بعضهم يوجه بعضهم من المسلمين يوجه الى منطقة اخرى من المسلمين فيها الاطفال والشيوخ وفيها المساجد التي يصلى فيها ويقتل العشرات. ويظن ان هذا من الجهاد في سبيل الله - 00:32:00

وان هذا لاعلاء كلمة الله. مصيبة عظيمة جدا اذا كان الصحابة يتحرون في امور الدماء هذا التحري ويدققون هذا التدقيق فما بال اقوام لا يبالون بامور الدماء؟ يقتل من اخواننا المسلمين كانه يقتل شيء من الدواب او شيء من الهوام - 00:32:20

ولا يتألم قلبه ولا ينزعج للارواح التي تزهق والدماء والاشلاء التي تقطع والاطفال الذين يموتون لا يبالي بذلك. نسأل الله عز وجل العافية والسلامة وان يعيد المسلمين من الفتن ما ظهر منها - 00:32:40

وما بطن فيقول رضي الله عنه اقتله يا رسول الله؟ بعد ان قالها يعني بعد ان قال اسلمت الله اقتله بعد ان قالها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه. قال لا تقتلوه. فقال يا رسول الله - 00:33:00

انه قطع احدى يديه. يستحضر الصورة ان انه قتل قطع احدى يديه ثم قال ذلك بعدما قطعها. ثم قال ذلك بعد ما قطع يعني يتوقع او يخشى ان يكون قالها - 00:33:20

من القتل حتى يسلم من القتل. وفي مثل هذه الحادثة قالها النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة هلا شققت؟ عن قلبه لما قال قالها تعودا قال هلا شققت عن قلبه لنا الظاهر اذا اعلن الشخص اسلامه اذا اعلن اسلامه لم - 00:33:40

لا يحل قتله لا يحل قتله. واعلانه لاسلامه يجب ما كان منه قبل الاسلام. ومن ذلكم ماذا خطأ اليد ليدي من قطعها من المسلمين في القتال الذي لكن اذا اعلن - 00:34:00

ودخل في الدين الاسلام يجب ما قبله. الاسلام يجب ما قبله يمسح ما قبله يهدم ما ما قبله. قال انه قطع إحدى يديه ثم قال ذلك بعدما قطعها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل لا - 00:34:20

اتقتل؟ ثم قال لا تقتل فان قتلته فانه بمنزلة بمنزلتك قبل ان تقتله. وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال. وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال قوله عليه الصلاة والسلام فانه بمنزلة - 00:34:40

قبل ان تقتله اي منزلته انه اصبح مسلما معصوم الدم. منزلته مثل منزلة اي مسلم معصوم الدم لا يجوز ان يقتل. قال فانه بمنزلتك قبل ان تقتله اي مسلم معصوم الدم - 00:35:10

لا يجوز آآ ان يقتل. قال وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال اي ان دمك صار مباحا بالقصاص لقتلك مسلما. صار مباحا بالقصاص فوجه الشبه ان وجد سبأ بينهما ان قتله له قتله له اباح - 00:35:30

فمه مثل ما كان ذلك مثل ما كان ذلك مباح الدم قبل ان يسلم. مع اختلاف الموجب. هناك موجب قتله الكفر وهذا موجب قتله قتل النفس المعصومة. مع اختلاف الموجب. قيل هذا في معنى الحديث - 00:36:02

وقيل وجه الشبه من حيث الاثم. من حيث الاثم. فهو اثم ما كان عليه من شرك فانت بمنزلته منزلته اه قال انت وانك منزلتي قبل ان يقول كلمته اي انه اثم بما كان عليه من شرك وانت اثم بما كان بما فعلته من قتل لنفس معصومة. فوجه الشبه من حيث - 00:36:22

اثم مع اختلاف موجب التأثيم. قيل هذا وقيل الذي قبله. والشاهد من اه مثل الترجمة شهود المقداد بن عمرو الكندي بدرا نعم. قال رحمه الله تعالى عن جبير لمطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء - 00:36:52

لتركتهم له. اعد. قال عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له. ثم - 00:37:22

وختم هذه الترجمة بهذا الحديث حديث جبير ابن مطعم جبير ابن مطعم لعلها مرة معنا قصة اسلامه لعل مرت معنا قصة اسلامه ودخل والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في سورة يقرأ في صلاة - 00:37:42

الفجر حتى بلغ قول الله سبحانه فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير. قال فكاد قلبي يطير قال فكاد قلبي يطير اي من شدة تأثره بهذه الايات وعظم وقع هذه الايات على قلبه رضي الله عنه - 00:38:02

قال عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر وكان عددهم سبعين اسيرا قال في اسارة بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا المطعم ابن عدي هو والد جبير - 00:38:22

هو والد جبير راوي الحديث قال لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى يقصد بالنتنى اسرى النتن من النتن. وهو النجاسة والقذارة. لما هم عليه من - 00:38:42

قذارة الشرك كما قال الله انما المشركون نجس فهؤلاء نتنى اي من نتن الشرك وقد زارته هؤلاء النتنى اي المشركين الذين تلوثوا بهذه القذارة قذارة الشرك وهي اشد ما يكون قذارة ونتنا - 00:39:02

قال لو كلمني ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له. لتركتم له لماذا لان مطعم من بن عدي والد جبير له يد على النبي عليه الصلاة والسلام وذلك انه لما رجع - 00:39:22

من الطائف اجاره. وحماه ووقاه من المشركين. وجعله في جواره وايظا امر اخر كان منه انه عمل بجهد عظيم في نقظ الصحيفة التي ابرمها المشركين في حصار بني هاشم والنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في الشعر. فعمل على نقض تلك الصحيفة وبذل جهدا في ذلك - 00:39:42

والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك حفظا للجميل. وهذا فيه ان الجميل ولو كان من مشرك يحفظ ويكافئ عليه. ولو كان من شخص مشرك فهذا رجل مشرك ومات ايضا مشركا. وقد ذكر انه مات قبل بدر - 00:40:12

بشهور هذا الذي هو المطعم ابن عدي مات قبل بدر بشهور مات في مكة قبل وقعة بدر بشهور على الكفر الله وهذه اليد ما نسيها له. وفي هذا الموقف قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم - 00:40:32

هذه حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له اي بدون فداء. لتركتم له اي بدون فداء ونسأل الله العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا - 00:40:52

له الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات احيائي منهم والاموات انه غفور رحيم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:41:12

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا - 00:41:32

يسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:41:52